DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

التباين المكاني لخدمة التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2020-2021

انتظار جاسم جبر *

جامعة بغداد/ كلية الآداب

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2024/5/21

تاريخ التعديل : 2024/6/12

قبـول النشـر: 2024/7/10

متوفر على النت: 2024/9/30

الكلمات المفتاحية :

التعليم الابتدائي ، التوزيع الجغرافي ، خدمات تعليمية ، التقدير المستقبلي .

الملخص

يُعَد التعليم الابتدائي حجر الأساس في المنظومة التعليمية لكل بلد ، لذلك **يهدف البحث** إلى تسليط الضوء على خدمة التعليم الابتدائي في العراق لما لها من أهمية كبيرة في بناء الجيل الواعد . مشكلة البحث ما هي صورة التوزيع الجغرافي لخدمة التعليم الابتدائي على مستوى المحافظات وهل إن تباين التوزيع يتسم بالعدالة أم إن التباين يكشف بشكل صريح انعدام العدالة في تباين هذه الخدمة من محافظة إلى أخرى . اما الفرضية **يوجد** تباين واضح في توزيع خدمة التعليم الابتدائي في العراق ينم عن انعدام العدالة في توزيع متطلبات هذه الخدمة وفقا لما كشفت عنه معايير التعليم التي تمت الاستعانة بها لبيان ما تقدم . أما الحدود المكانية والزمانية للبحث: ناقش البحث خدمة التعليم الابتدائي على مستوى محافظات العراق باستثناء محافظات إقليم كردستان الثلاث (دهوك ، اربيل والسليمانية) . أما الحدود الزمانية فقد ركز البحث على بيان تفاصيل خدمة التعليم الابتدائي للعام الدراسي 2020/2019 ، مع التطرق للبعد الزمني للخدمة من خلال بيان تطور عناصر التعليم الابتدائي في العراق زمانيا منذ العام الدراسي 1999-2000 ولغاية العام الدراسي 2020-2021

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمـة:

يُعَد التعليم الابتدائي حجر الأساس في المنظومة التعليمية لكل بلد لأنه يمثل بذرة التعليم في حياة الإنسان وبدا تعلمه للحرف والرقم فهو بوابة الأجيال نحو المستقبل وهو المرحلة التي تهيئ التلميذ لتعلم أساسيات القراءة والكتابة والحساب وهو المرحلة التي يتعلم فيها الطالب ثقافة مجتمعه والتعرف على المنظومة الأخلاقية التي تحكم المجتمع ، وفقا لذلك فان التعليم الابتدائي مهم جدا للطالب وللمجتمع ولا يقل شاناً عن مرحلة التعليم الجامعي التي تعمل على إعداد التخصصات التي تتطلبها عملية التنمية والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، فإعداد جيل متعلم ومنظم ويؤمن بالبلد وبالأخلاق وبالعلم هي الخطوات الأولى في بناء الإنسان والمجتمع وفي إقامة التنمية واستمرارها . لقد اجمع الخبراء على أن التعليم هو خير مقياس يعبر عن مدى تقدم المجتمع أو تخلفه . وهذا يوضح أهمية التعليم وأهمية المؤسسات التعليمية وما تؤديه من خدمة تتسم بتعدد إبعادها وبأهمية وظيفتها ومستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها .

وفقا لما تقدم فقد اهتم البحث في بيان التباين المكاني لخدمة التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2020/ 2021 كواقع حال ولتحقيق الفائدة أكثر ولبيان التباين بشكل أكثر وضوحا فقد تم بيان التباين لخدمة التعليم الابتدائي في العراق على

*الناشر الرئيسي : E-mail : entezarjassem@coart.uobaghdad.edu.iq

مستوى البيئة أيضا (الحضر والريف) بالاعتماد على الفئات المستفيدة من الخدمة فضلا عن استخدام المعايير والمؤشرات الإحصائية لبيان كفاءة وكفاية هذه الخدمة التعليمية على مستوى العراق وتقدير الحاجة الآنية والمستقبلية . أن مجموع الحاجة الكلية للمدارس وفقا لعدد السكان للفئات العمرية ضمن هذه المرحلة التعليمية يصل إلى(22563) مدرسة في حين ان عدد المدارس الموجود فقط (16679) مدرسة خلال سنة الدراسة وهذا يعني وجود عجز بعدد المدارس بلغ (5884) مدرسة ولو تم اخذ حاجة الفئة العمرية الأقل سنا التي ستلتحق بالدراسة بعد سنتين وتباعا ستكون الحاجة الكلية (39350) مدرسة ويصل العجز إلى (22671) مدرسة وهو رقم كبير يؤشر الحاجة الآنية مضافا لها الحاجة للمستقبل القريب من هذه الخدمة لان جزء من هذه الفئة سيبدأ الالتحاق بالتعليم بعد سنتين وتباعا بقية الفئة .

مشكلة البحث : ما هي صورة التوزيع الجغرافي لخدمة التعليم الابتدائي على مستوى المحافظات وهل أن تباين التوزيع يتسم بالعدالة أم أن التباين يكشف بشكل صريح انعدام العدالة في تباين هذه الخدمة من محافظة إلى أخرى .

فرضية البحث : يوجد تباين واضح في توزيع خدمة التعليم الابتدائي في العراق ينم عن انعدام العدالة في توزيع متطلبات هذه الخدمة وفقا لما كشفت عنه معايير التعليم التي تمت الاستعانة بها لبيان ما تقدم .

هدف البحث : تسليط الضوء على خدمة التعليم الابتدائي في العراق لما لها من اهمية كبيرة في بناء الجيل الواعد ولأنهم سيكونون قادة المجتمع والمعول عليهم في عملية التنمية والإفادة من التقنية وإدارة تلك التقنية

الحدود المكانية والزمانية للبحث : ناقش البحث خدمة التعليم الابتدائي على مستوى محافظات العراق باستثناء محافظات إقليم كردستان الثلاث (دهوك ، اربيل والسليمانية) . وتوضح الخريطة (1) حدود منطقة الدراسة .

أما الحدود الزمانية فقد ركز البحث على بيان تفاصيل خدمة التعليم الابتدائي للعام الدراسي 2020/2019 ، مع التطرق للبعد الزمني للخدمة من خلال بيان تطور عناصر التعليم الابتدائي في العراق زمانيا منذ العام الدراسي 1999-2000 ولغاية العام الدراسي 2020-2021 (العام الذي ركز عليه البحث في تفصيل عناصر هذا المستوى من التعليم توزيعا وكفاءة من خلال الاستعانة بمعايير خدمة التعليم الابتدائي في العراق لبيان الحاجة الآنية فضلا عن الحاجة المستقبلية لسنة الهدف -2030 لمتطلبات هذا المستوى التعليمي)

هيكلية البحث :

- التطور الزمني لعناصر التعليم الابتدائي في العراق بدأً من العام الدراسي 1999-2000 ولغاية العام الدراسي 2020-2021
- التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الابتدائي في العراق خلال العام الدراسي 2020-2021 على مستوى المحافظات.
- كفاءة خدمة التعليم الابتدائي خلال العام الدراسي 2019-2020 بالاعتماد على المعايير والمؤشرات
- تقدير الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية والهيئات التعليمية(سنة الهدف-2030)

خريطة (١)
موقع منطقة الدراسة

المصدر : وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٠٧ .

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

أولا : التطور الزمني لعناصر التعليم الابتدائي في العراق بدأ من العام الدراسي 1999-2000 ولغاية 2020-2021

بشكل عام فان التعليم له أبعاد إنسانية واجتماعية واقتصادية وقومية وحضارية ، حيث يعد التعليم المدخل الحقيقي لتطوير حياة الأفراد وتحقيق أهداف المجتمع والتنمية الشاملة .

ولقد اجمع الخبراء على أن التعليم هو من ضرورات التقدم للإنسان في اي مجتمع من المجتمعات وفي أي زمان ومكان ، ومع تطور الحياة الحضارية والإنسانية وتعقيداتها أصبح من حق الإنسان ان يتزود بقسط وفير من التعليم المنظم والمنتظم فهذا يُعَد من الحقوق الأساسية التي نصت عليها المواثيق الدولية والتي تضمنتها معظم الدساتير والديانات السماوية.(بن عمور، 2017: 64)

وتختلف أهداف ومراحل التعليم بين الدول بسبب السياسات المتبعة، والظروف الاقتصادية ومقدار ما تنفقه على التعليم حيث يهدف التعليم الابتدائي في العراق كما أكدته المادة الأولى من نظام المدارس الابتدائية رقم (63) لسنة (1968)، إلى تزويد جميع أطفال العراق ابتداء من إكمالهم السادسة من العمر بالتربية والتعليم وأصبحت الفلسفة أو الأهداف التربوية هي دليل عمل للحياة التربوية والتعليمية الذي يتخذ من مؤسسات التعليم وسيلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمع، وأن صدق هذه الفلسفة وفعاليتها يتجلى في مدى التحامها بواقع التعليم والتعبير عن نفسها في أهدافه وإدارته وتنظيماته وسياسته ومناهجه وطرائق تدريسه. (الدراجي، 2011)

بدأً وقبل الخوض في تفاصيل التطور الزمني لعناصر التعليم الابتدائي في العراق فمن الضروري بيان أن هذه المستوى من التعليم يشمل التعليم من الصف الأول ابتدائي ولغاية السادس ابتدائي ، إذا أن الطالب عند السنة السادسة من عمره يلتحق بهذا المستوى من التعليم . ويبين الجدول(1) عناصر التعليم الابتدائي في العراق خلال المدة من (العام الدراسي 1999-2000 ولغاية العام الدراسي 2020-2021) . يتضح من الجدول :

1- أن عدد المدارس بتزايد مستمر منذ العام الدراسي 1999-2000ولغاية العام الدراسي 2020-2021 تزامنا مع تزايد عدد التلاميذ والهيئة التدريسية إذ إن معيار عدد الطلبة مع المدرسة لم يسجل تفاوتا كبيرا اذ بلغ وفقا لما ورد من أرقام في الجدول تتعلق بعدد المدارس وعدد الطلبة (368) طالب/ مدرسة وهو مقارب للمعيار المحلي (360) طالب / مدرسة للعام الدراسي 1999-2000 واستمر تقريبا مقاربا لهذا المستوى صعودا ونزولا ولكن ليس بفارق كبير مما يجعله مقاربا للمعيار المحلي .

2- فضلا عما تقدم فان معيار طالب/معلم بلغ (20) طالب/معلم للعام الدراسي 1999-2000 وينطبق الحال على بقية الأعوام الدراسية في الجدول فهي مقاربة للمعيار المحلي (البالغ 19 طالب / معلم) مع وجود التفاوت بين عام دراسي وأخر صعودا أو نزولا ولكن بشكل عام تبدو مقاربة للمعيار .

3- يلاحظ ان العجز في عدد المدارس وأعضاء الهيئة التعليمية يختلف من سنة إلى أخرى وفقا لعدد الطلبة المقيدين والجدد في مرحلة الأول الابتدائي وهؤلاء يشكلون نسبة ليست بالقليلة من إجمالي طلاب المراحل الابتدائي كما سيرد في متن البحث .

الجدول (1)عدد المدارس والتلاميذ وأعضاء الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية للسنوات الدراسية (2000/1999 – 2021-2020)

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد أعضاء الهيئة التعليمية
2000-1999	8505	3128368	154642
2001-2000	8749	3385138	158168
2002-2001	9115	3507975	165738
2003-2002	-	-	-
2004-2003	13914	4334609	211136
2005-2004	11129	3767369	191852

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

2006-2005	11828	3941190	234139
2007-2006	12141	4150940	236968
2008-2007	12507	4333154	237130
2009-2008	13124	4494955	256832
2010-2009	13687	4672453	264604
2011-2010	14048	4864096	263412
2012-2011	14674	5124257	271734
2013-2012	15156	5351319	277792
2014-2013	15807	5558674	287502
2015-2014 ★	10779	4283044	223310
2016-2015 ★★	12973	4997052	247919
2017-2016 ★★★	14024	5473997	259836
2018-2017	15965	6197870	286097
2019 -2018	17235	6501053	290664
2020-2019	17945	6336489	291904
2021-2020	16679	7159834	271887

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام جدول (3/9) 2020 ولعام 2023/2022 جدول (3/9).

ملاحظة : السنة الدراسية 2003-2004 تتضمن بيانات إقليم كردستان أما السنوات السابقة واللاحقة لها فلا تتضمن ذلك .

عدد أعضاء الهيئة التعليمية لعام 2020-2021 اقل من السنة التي قبلها لان تم اعتماد الحكومي فقط وفقا لسياق العمل بالبحث

★ لم تتضمن محافظات (نينوى، الانبار ، صلاح الدين ، كركوك)

★★ لم تتضمن محافظات (نينوى ، الانبار)

★★★ لم تتضمن محافظة(نينوى)

وتوضح الأشكال (1،2،3) عدد المدارس وعدد التلاميذ وعدد اعضاء الهيئة التعليمية للسنوات الدراسية (2000/1999 – 2021-2020) .

شكل (1) عدد المدارس في المرحلة الابتدائية للسنوات الدراسية (2000/1999 – 2021-2020)

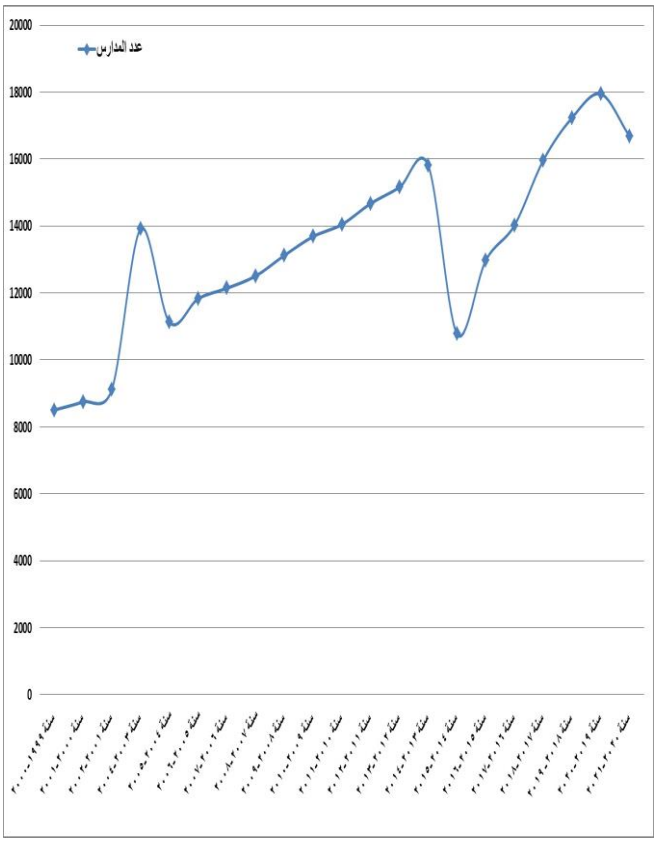

المصدر : بالاعتماد على الجدول (1)

سيتم خلال هذا المحور من البحث بيان التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الابتدائي في العراق والمتضمنة (المدارس والطلاب والهيئات التعليمية)، إذ سيتم توزيعها على مستوى المحافظات لما لذلك من أهمية في الكشف عن التباين المكاني لهذه العناصر على مستوى المحافظات لان ذلك محكوما ومتأثرا بعوامل عديدة أولها العدد السكاني فضلا عن الأبعاد الأخرى المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية . ويوضح الجدول (2) التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2020- 2021 .

شكل (2) عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية للسنوات الدراسية (2000/1999 – 2021-2020)

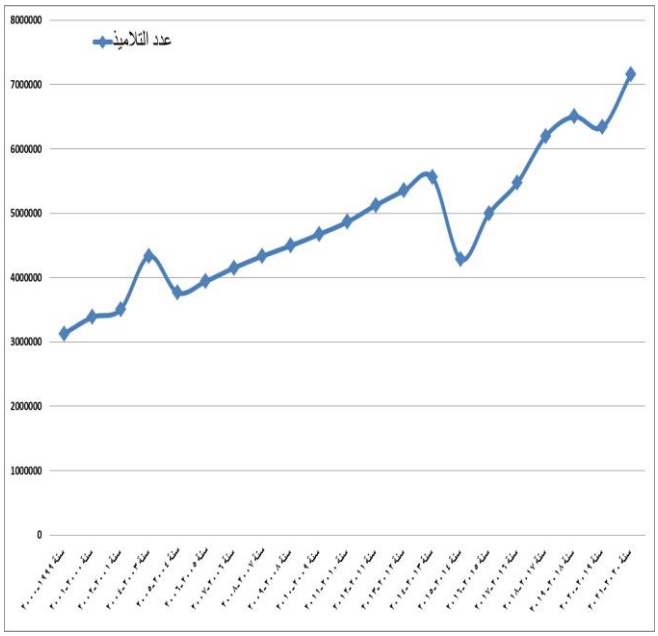

المصدر: بالاعتماد على الجدول (1)

الشكل (3)عدد أعضاء الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية للسنوات الدراسية (2000/1999 – 2021-2020)

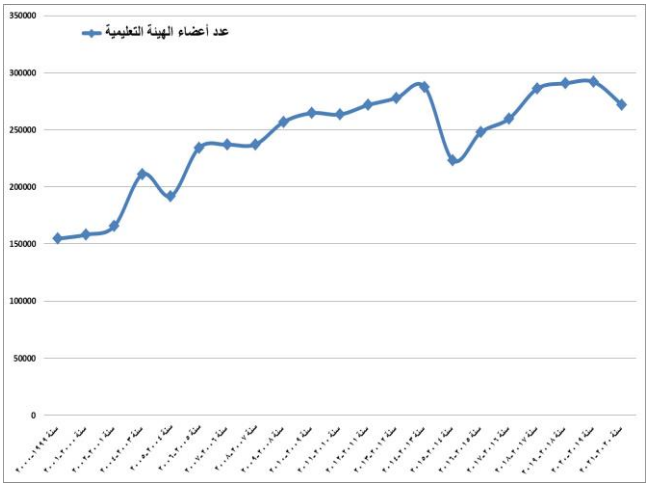

المصدر: بالاعتماد على الجدول (1) ثانيا: التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الابتدائي في العراق خلال العام الدراسي 2020-2021

الجدول (2)التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الابتدائي في العراق خلال العام الدراسي 2020-2021

المحافظة	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نينوى	1654	9.9	704884	9.8	17106	6.2
كركوك	1097	6.6	310883	4.3	10460	4
ديالى	979	5.8	349502	4.8	16783	6.1
الانبار	1293	7.7	454478	6.3	18013	6.6
بغداد	2585	15.4	1772993	24.7	65176	24
بابل	951	5.7	464535	6.4	18131	6.6
كربلاء	853	5.1	295661	4.1	12195	4.4
واسط	930	5.5	320218	4.4	13302	5
صلاح الدين	1367	8.2	399418	5.6	14208	5.3
النجف	671	4	326816	4.6	11814	4.3
القادسية	749	4.4	290629	4	12528	4.6
المثنى	532	3.1	197394	2.7	7744	2.8
ذي قار	1361	8.1	484942	6.7	21439	7.8
ميسان	708	4.2	134291	1.9	13264	5
البصرة	1219	7.3	652889	9.1	19724	7.2
المجموع	16679	100	7159834	100	271884	100

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2021 الجداول : (تابع /جدول (4/9)ب ، تابع/جدول (5/9)ب ، تابع جدول (6/9)ب

من الجدول أعلاه يتضح :

1- بلغ العدد الكلي من المدارس الابتدائية الحكومية في العراق للعام الدراسي (2020- 2021) (16679) مدرسة ، وعدد التلاميذ (7159834) تلميذ ما نسبته (18%) من سكان العراق لعام 2020 وهذا يؤشر أهمية التعليم الابتدائي وثقله في العراق ، اما عدد الهيئة التعليمية لهذه الخدمة فقد بلغت (271887) معلم ومعلمة .

2- المحافظة الأوفر عدد من متطلبات خدمة التعليم الابتدائي هي محافظة بغداد كونها العاصمة والمدينة الأكبر

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

في البلاد من حيث الحجم السكاني فكانت نسبة المدارس فيها(15،4 %) من نسبة المدارس على مستوى العراق (باستثناء محافظات اقليم كردستان) وجاءت هذه النسبة متزامنة مع نسبة الطلبة الكبيرة البالغة (24،7%) وما تبعها من ثم بزيادة عدد أعضاء الهيئة التعليمية اذ بلغت النسبة (24%) على مستوى البلاد .

3- أما اقل المحافظات في عدد المدارس الابتدائية فهي محافظة المثنى (فهي بواقع 532 مدرسة وبنسبة 3،1 % على مستوى العراق وجاءت بعدها محافظة النجف بواقع (671 مدرسة وبنسبة 4 % على مستوى البلد) .

4- وفقا لبيانات وزارة التخطيط فان عدد مدارس البنين بلغ عددها (4588) في حين بلغ عدد مدارس البنات (4095) أما المدارس المختلطة (7996) كانت محافظة بغداد الأكثر عددا بالمدارس المختلطة إذا تجاوز العدد نصف عدد المدارس الابتدائية في المحافظة اذ بلغد (1581)مدرسة ابتدائية من أصل (2585) مدرسة ابتدائية في المحافظة .

وتوضح الخرائط (2 ،3 ،4) التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي (2020- 2021)

ثالثا: كفاءة خدمة التعليم الابتدائي في العراق خلال العام الدراسي 2020- 2021

ستتم الاستعانة بمعايير خدمة التعليم الابتدائي المعتمدة في العراق وفقا للجدول (3) لبيان كفاءة خدمة التعليم الابتدائي في العراق على مستوى المحافظات :

الخريطة (3) التوزيع الجغرافي لتلاميذ المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2020- 2021

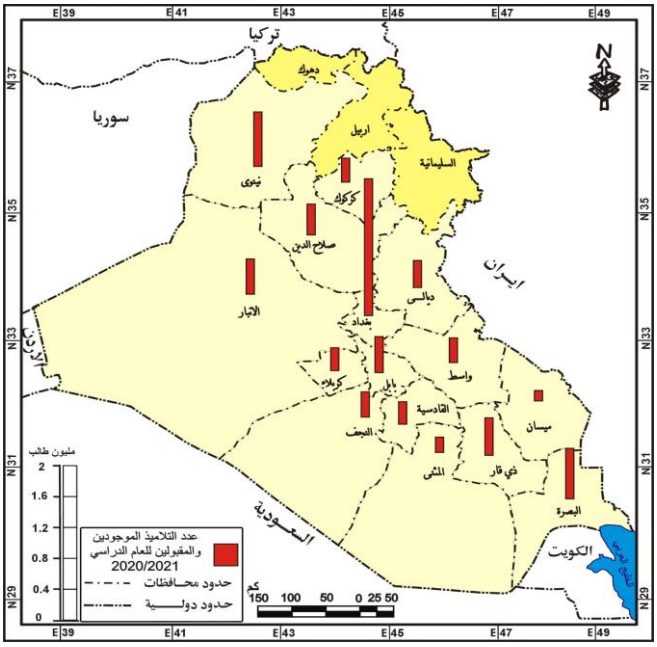

المصدر: بالاعتماد على الجدول (2)

الخريطة (4) التوزيع الجغرافي لأعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2020- 2021

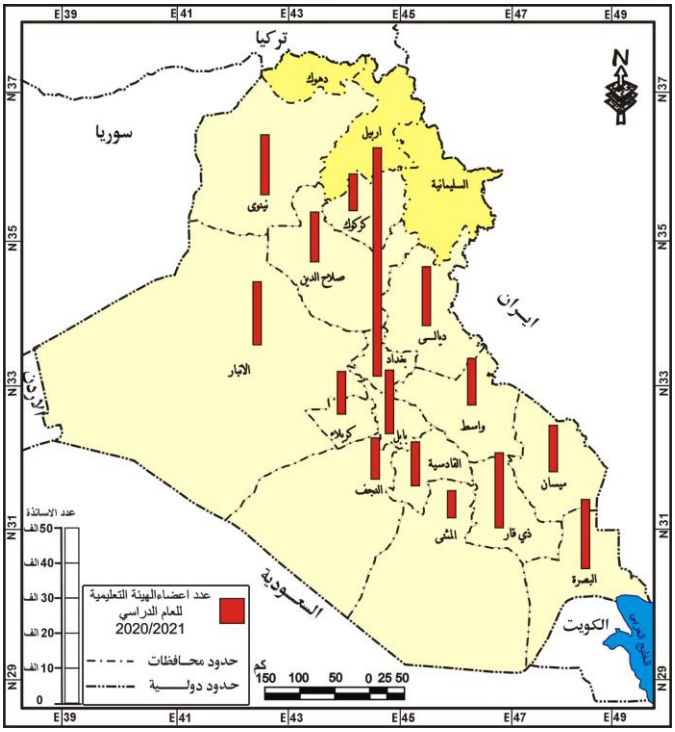

المصدر: بالاعتماد على الجدول (2)

جدول (3) معايير خدمة التعليم الابتدائي في العراق .

طالب/ مدرسة	طالب/معلم	سكان/مدرسة

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

360	19	2500

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : - جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الإسكان الحضري . تشرين الأول 2010 .

-جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة ، دائرة الإسكان ، بالتعاون مع جامعة بغداد ، المكتب الاستشاري التخطيطي ، معايير الإسكان الحضري والريفي في العراق ، كانون الثاني 2018 .

(https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%B1&sca_esv=fb377490fb892a23&sxsrf=ACQVn0-yigxRm3W-)

ولكن من المفيد توضيح ان المقصود بالمعيار هو : طريقة متفق عليه للقيام بالأشياء .وقد يتعلق الأمر بإنتاج منتج، أو إدارة عملية، أو تقديم خدمة، أو توريد مواد - ويمكن أن تغطي المعايير مجموعة ضخمة من الأنشطة والأهداف تضطلع بها المؤسسات ويستخدمها عملاؤها.

بالاعتماد على الجدول (2 والجدول 3) سيتم بيان كفاية وكفاءة خدمة التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2020-2021 ، من خلال الجدول (4) (وهو جدول الكفاية والكفاءة لعناصر خدمة التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2020-2021)

الجدول(4) كفاءة عناصر خدمة التعليم الابتدائي على مستوى المحافظات في العراق للعام الدراسي 2020-2021

المحافظة	عد د السكان	عدد المدارس الفعلي	السكان /مدرسة حسب المعيار	العجز او الفائض في عدد المدارس	عدد التلاميذ	تلميذ/ مدرسة	العجز او الفائض	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	تلميذ/ معلم	العجز او الفائض
نينوى	4030006	1654	2436	64	704884	426	66-	17106	41	+ 22
كركوك	1726409	1097	1573	927	310883	283	77	10460	30	+11
ديالى	1768920	979	1806	694	349502	357	3	16783	21	+ 2
الانبار	1914165	1293	1480	1020	454478	351	9	18013	25	+ 6
بغداد	8780422	2585	3396	- 896	1772993	495	135-	65176	27	+ 8
بابل	2231136	951	2346	154	464535	488	128-	18131	26	+ 7
كربلاء	1316750	853	1543	957	295661	346	14	12195	24	+ 5
واسط	1489631	930	1601	899	320218	344	16	13302	24	+ 5
صلاح الدين	1723546	1367	1260	107	399418	292	68	14208	28	+ 9
النجف	1589961	671	2369	686	326816	487	127-	11814	28	+ 9
القادسية	1394885	749	1862	638	290629	388	28-	12528	23	+ 4
المثنى	879874	532	1392	1108	197394	371	11-	7744	25	+ 6
ذي قار	2263695	1361	1663	837	484942	356	4	21439	23	+ 4
ميسان	1202175	708	1697	803	134291	190	170	13264	10	9-
البصرة	3142449	1219	2577	-77	652889	536	176-	19724	33	+ 14
المجموع	35454024	16679	2125	375	7159834	429	69-	271884	26	+ 7

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول 2 والجدول 3 . وبالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2023/2022 .

تحليل الجدول :

1- بشكل عام فقد كان معيار (السكان / مدرسة) (2125) وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (2500) ، أما معيار (تلميذ / مدرسة) فقد كان (429) وهو اعلى من المعيار البالغ (360) ، أما معيار تلميذ/ معلم (26) وهو أيضا اعلي من المعيار المحلي البالغ (19) او (20)

2- يتبين انه وفقا لمعيار عدد السكان : فان عدد المدارس في واقع الحال أكثر من الحاجة المطلوبة مقارنة بعدد السكان بشكل عام وفي اغلب المحافظات باستثناء محافظة بغداد، وهذا يؤشر ان هذا المعيار ليس دقيقا بما فيه الكفاية لأنه يعطي العدد الكلي غافلا التباين المكاني لتوزيع السكان فضلا عن التباين البيئي وتباين الكثافة السكانية من مكان لأخر وهذا أيضا يوضح انه من الأفضل عند دراسة الخدمات إعطاء نبذة عامة عن المنطقة بشكل عام ثم التفصيل على مستوى أجزاء منطقة الدراسة لان الأمر يتعلق بالكثافة السكانية وبتوقيع المدارس لذلك ينبغي على الدراسات المستقبلية التأكيد على تحديد الموقع الأمثل للخدمة بشكل عام وللخدمات التعليمية بشكل خاص مقارنة مع الكثافة السكانية والموقع . فبالتمعن الى مقدار العجز في معيار تلميذ الى مدرسة فان واقع الحال على مستوى العراق وفقا للمعيار يسجل عجز بلغ (-66) في حين ان أكثر المحافظات عجزا بمعيار المدارس مقابل التلاميذ هي محافظة البصرة ثم محافظة بغداد ثم محافظة بابل والنجف ، ان ما تقدم يشير بشكل واضح جدا إلى انه قد يكون عدد المدارس متوافقا مع عدد السكان بشكل لا باس به إلا أن التوزيع الجغرافي لهذه المدارس هو من يتسبب بوجود العجز لاسيما وان اغلب المدارس أصلا منجزة منذ مدة ليست بالقصيرة في حين ان زيادة عدد السكان بأثر النمو الطبيعي فضلا عن الحراك السكاني كل هذا له أثره في تباين الكثافة السكانية مما ينعكس من ثم على معيار عدد الطلبة مع عدد المدارس ولاسيما ان هذا يؤشر الى انعدام العدالة لاسيما بين الحضر والريف وحتى بين أجزاء المدن نفسها . على ان لا يغيب عن البال حاجة البلد لمزيد من المدارس لاسيما عند إضافة عدد المدارس الضيف والمدارس المتهرئة بل ان تطبيق المعايير من حيث حصة الطالب من المساحة سيكون المعيار صارخا جدا لان اغلب المدارس الموجودة حاليا سواء بالمدن أو حتى بالأرياف لا تتوافق مع معايير ومتطلبات معايير الإسكان الحضري من حيث المساحة والخدمات وتوفير سبل الترفيه بل ان بعض المدارس في الأرياف هي عبارة عن كرفان أو مبنية من الطين وعليه فان ما تقدم يوضح انعدام عدالة التوزيع فضلا عن الحاجة الماسة لإنشاء المدارس الابتدائية مع الأخذ بنظر الاعتبار تطبيق المعايير لأنها(اي المعايير) لم تأتي من فراغ بل من الإيفاء بالحاجات الجسدية والنفسية للطالب لاسيما خلال هذه المرحلة العمرية .

3- المحافظات القريبة من المعيار (عدد السكان / مدرسة) هي : نينوى ، بابل ، النجف والبصرة . في حين محافظات : كركوك ، كربلاء والمثنى اقل من المعيار بشكل واضح

4- اما وفقا لمعيار تلميذ/مدرسة فان محافظات (نينوى ، بغداد ، بابل ، النجف، القادسة ، المثنى والبصرة) أعلى ن المعيار في حين ان محافظات : صلاح الدين وذي قار اقل من المعيار بشكل ملفت للنظر .في حين المحافظات التي كانت قريبة من المعيار فهي : ديالى ، الانبار ، كربلاء ، واسط) .

5- فيما يتعلق بمعيار (تلميذ / معلم) فانه في الغالب اعلي من المعيار وفي بعض المحافظات كان اعلي من المعيار بشكل كبير كما هو الحال في محافظة (بغداد ، نينوى ، البصرة، واسط ، صلاح الدين وكركوك) وهذا يسجل عجزا واضحا بالهيئات التعليمية

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

للمرحلة الابتدائية . إذ ان العجز الكلي من الهيئات التعليمية بلغ (104949) معلم على مستوى العراق للعام الدراسي 2020-2021 وهو عدد ليس بالقليل ، فعلى سبيل المثال بلغ العجز من الهيئة التعليمية في محافظة بغداد (28139) وفي نينوى (19993) وفي البصرة (14638) ، وهذا يؤشر الحاجة الماسة لهذا العنصر المهم في الخدمة التعليمية بشكل عام وعلى مستوى التعليم الابتدائي بشكل خاص

6- من المهم جدا الأخذ بنظر الاعتبار ان الكثير من المدارس هي مدارس ضيف وذات دوام مزدوج وهذا يؤشر الحاجة الملحة للأبنية المدرسية لفك ازدواجية الدوام لما لذلك من اثر واضح في ساعات الدوام ووقت الدرس ، فضلا عما تقدم فان الجدول أعلاه يوضح عدد المدارس وليس عدد الأبنية لأنه للأسف لم أجد بيانات تتعلق بعدد الأبنية المدرسية على مستوى محافظات العراق لتحديد العجز الحقيقي في عدد الأبنية المدرسية والحاجة الفعلية .

7- فيما يتعلق بالعجز في عناصر خدمة التعليم الابتدائي في العراق فان المحافظات التي تكون بحاجة واضحة هي محافظة (بغداد والبصرة وفقا لمقارنة السكان بعدد المدارس) ، أما المحافظات التي تعاني عجزا وفقا لمعيار تلميذ/مدرسة فهي (نينوى ، بغداد ، بابل ، النجف والبصرة) ، في حين العجز في معيار تلميذ/ معلم فهو في المحافظات كلها باستثناء محافظة ميسان التي كانت اقل من المعيار .

وتوضح الأشكال (4 ، 5 ، 6) كفاءة خدمة التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2020-2021 (سكان/ مدرسة) ، (تلميذ/ مدرسة) ، (تلميذ/ معلم) .ى مستوى المحافظات في العراق للعام الدراسي 2020-2021 : (سكان/مدرسة).

شكل (4)

كفاءة عناصر خدمة التعليم الابتدائي على مستوى المحافظات في العراق للعام الدراسي 2020-2021 : (سكان/مدرسة)

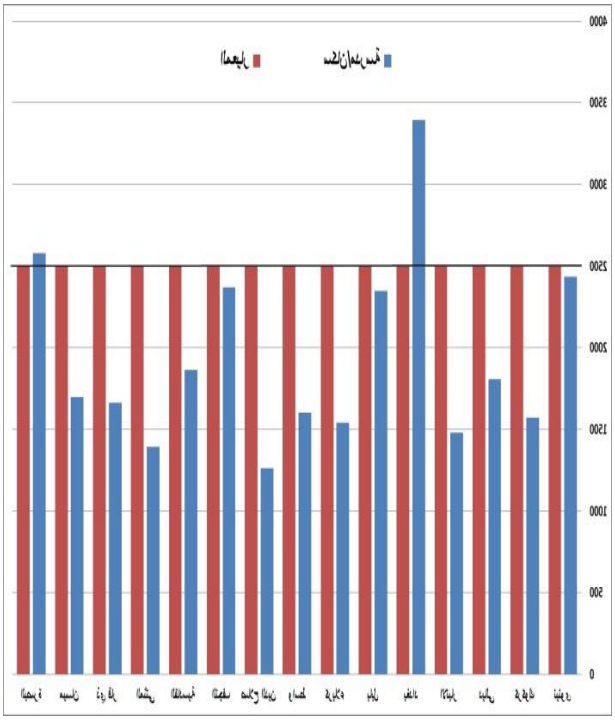

المصدر: بالاعتماد على الجدول (4)

شكل (5) كفاءة عناصر خدمة التعليم الابتدائي على مستوى المحافظات في العراق للعام الدراسي 2020-2021 : (تلميذ/مدرسة)

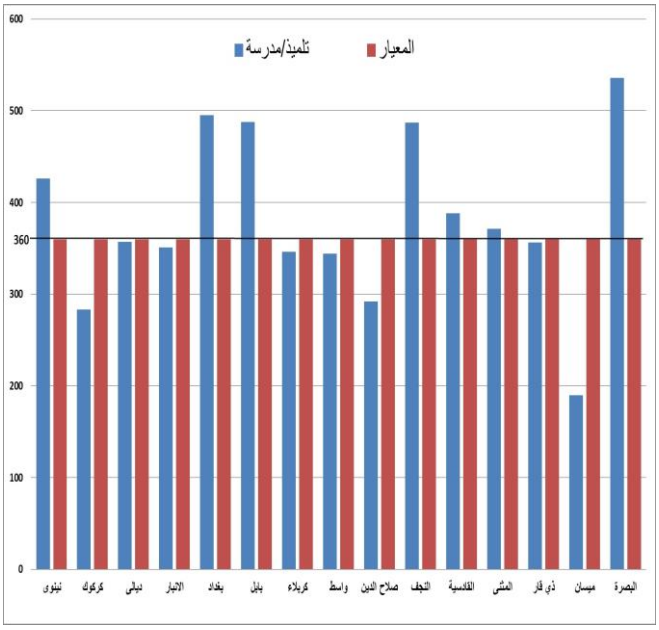

المصدر: بالاعتماد على الجدول (4)

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

شكل (6) كفاءة عناصر خدمة التعليم الابتدائي على مستوى المحافظات في العراق للعام الدراسي 2020-2021 : (تلميذ/معلم)

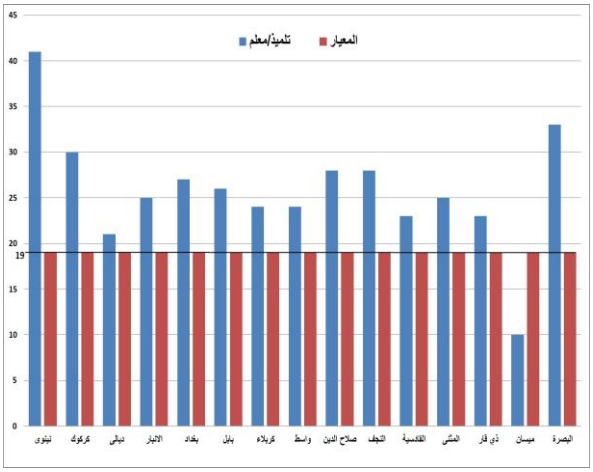

المصدر: بالاعتماد على الجدول (4)

ولبيان العجز الحقيقي في عدد المدارس على مستوى التعليم الابتدائي في العراق فقد تم الاعتماد على الفئات العمرية للسكان على مستوى العراق وحسب البيئة (حضر وريف) والفئات العمرية هي (الفئة العمرية 0-4 و 5- 9 ونصف عدد السكان للفئة 10- 14) على اعتبار انها الفئات المستهدفة والتي ستستفيد من الخدمة . ويوضح الجدول (5) عدد السكان للفئات العمرية المذكورة أنفا على مستوى الحضر والريف في العراق .

الجدول (5)عدد السكان للفئات العمرية المستهدفة بالخدمة على مستوى البيئة في العراق لعام 2021★

الفئة العمرية	عدد السكان الحضر	عدد السكان الريف	المجموع	عدد المدارس المطلوب في الحضر	عدد المدارس المطلوب في الريف	عدد المدارس الكلي لعام 2021	عدد اعضاء الهيئة التعليمية
4-0	4038164	2005461	6043625	11217	5570	16787	-
9-5	3727035	1894228	5621263	10352	5261	15614	295855
14-10	1654681	847074	2501754	4596	2352	6949	131671
مجموع الفئة 2،3	5381716	2741302	8123017	14949	7614	22563	427527
المجموع الكلي لكل الفئات	9419880	4746763	14166642	26166	13185	39350	745612

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2023/2022 الجدول(7/2)أ

★فيما يتعلق بالفئة الأولى فإنها ستلتحق بالدراسة وهي بحاجة للخدمة ، والفئة الثانية أصلا هم في عمر الدراسة الابتدائية ، في حين أن الفئة الثالثة تم تقسيمها على 2 باعتبار إن جزء منهم ضمن عمر 10-12 وهو عمر التلاميذ ضمن المدارس الابتدائية ووفقا لذلك فان الأرقام بالجدول الخاصة بهذه الفئة هي نصف السكان ضمن هذه الفئة العمرية في المجموعة الإحصائية .

تحليل الجدول :

1- تشكل هذه الفئات حجما سكانيا كبيرا من عدد السكان الإجمالي ، إذ أن عددهم الكلي للفئات الثلاث وصل إلى (14166642) ونسبتهم من سكان العراق تصل إلى 40 % وهذا يؤشر الثقل السكاني لهذه الفئات ، إما عدد السكان للفئة

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

الثانية والثالثة فقد بلغ (8123017) ونسبتهم تصل إلى 23% من حجم السكان الإجمالي لمنطقة الدراسة وبناءا على ذلك فقد ارتأت الباحثة تحديد الحاجة من عناصر التعليم على مستوى المدارس والمعلمين بالاعتماد على عدد السكان الإجمالي للفئات المستفيدة والتي ستستفيد من الخدمة فضلا عن الاعتماد على القيد الإجمالي والقيد الظاهري كما سيلي تباعا .

2- إن ما تقدم من أرقام ونسب في النقطة (1) يوضح الحاجة الملحة لتوفير الخدمة للفئة الثانية والثالثة إذ إن مجموع الحاجة الكلية للمدارس وفقا لعدد السكان لهاتين الفئتين يصل الى(22563) مدرسة في حين إن عدد المدارس الموجود حاليا فقط (16679) كما ورد في الجدول (4) وهذا يعني وجود عجز بعدد المدارس بلغ (5884) مدرسة ولو تم اخذ حاجة الفئة الأولى التي ستلتحق بالدراسة بعد سنتين وتباعا ستكون الحاجة الكلية (39350) مدرسة ويصل العجز إلى (22671) مدرسة وهو رقم كبير يؤشر الحاجة الآنية مضافا لها الحاجة للمستقبل القريب من هذه الخدمة لان جزء من هذه الفئة سيبدأ الالتحاق بالتعليم بعد سنتين وتباعا بقية الفئة .

3- أما فيما يتعلق بعدد المدارس وفقا للبيئة حضر وريف فان العدد الإجمالي المطلوب من المدارس على مستوى الحضر بلغ (14949) للفئتين الثانية والثالثة في حين انه كان في الريف (7614) علما ان ما متوفر فقط (16679) مدرسة على مستوى منطقة الدراسة وهذا يوضح حاجة كلاً من الحضر والريف للخدمة وعليه فمن الأولى الأخذ بنظر الاعتبار مناطق الكثافات السكانية ليكون التوزيع متوافقا مع عدد السكان ضمن هذه الفئات فضلا عن العدد الكلي للسكان مع الاعتماد اكثر على العدد السكاني حسب الفئات لأنه يؤشر العدد الحقيقي للمستفيدين والمقصودين من هذه الخدمة .

4- وبالاعتماد على بعض المؤشرات لقياس معدلات القيد في العراق فقد تمت الاستعانة بمعدل القيد الإجمالي ومعدل القيد الظاهري. (بن عمور ، 2017: 88) فكانت النتيجة ان معدل القيد الإجمالي للمرحلة الابتدائية بلغت 88% وهذه النسبة توضح ان الجزء الاكبر من السكان ضمن هذه الفئات العمرية مقيدين بالدراسة وهذا يعكس الاهتمام بالتعليم من قبل الاهل والحرص على تسجيل أبناءهم بالمدرسة لتحصيل التعليم ، وهذا يؤشر أهمية التعليم للمجتمع بشكل عام لأنه أداة بناء المجتمع والتنمية لذلك فان الاهتمام بهذا المستوى من التعليم والاهتمام بهذه الفئات العمرية تعد الأساس في بناء البلاد اجتماعيا واقتصاديا ، فضلا عما تقدم فان هذه النسبة من القيد تؤشر أهمية الأخذ بنظر الاعتبار حاجة هذه الفئات الآنية والمستقبلية من خدمة التعليم فضلا عن الأخذ بنظر الاعتبار حاجة الفئة العمرية (0-4) لأنها ستلتحق بالدراسة بعد وقت قصير لاسيما وان نسبة القيد الظاهري للمرحلة الأولى وصلت إلى (15%) من تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي نسبة ليست بالقليلة وتحتاج إلى الرعاية والى متطلبات التعليم من مدارس وهيئات تعليمية .

5- لو تم اخذ الفئة الثانية والثالثة فقط وقياس معيار تلميذ/معلم فسيصل عدد المعلمين الى (427527) معلم في حين ما موجود من معلمين للعام الدراسي قيد البحث هو (271884) وعليه سيكون الحاجة الإجمالية من المعلمين (155643) معلم لتغطية متطلبات حاجة هاتين الفئتين من خدمة التعليم لاسيما وان نسبة كبيرة منهم بالتعليم لاسيما أذا ما تم ضم النسبة المتبقية منهم (12) للتعليم ، أما لو تم ضم الفئة اللاحقة (الفئة الأولى) لهم والتي ستستفيد من الخدمة فستكون الحاجة أكثر بكثير وتقدر بـ (745612) معلم

6- إن كل ما تقدم يؤشر الحاجة من متطلبات التعليم الابتدائي في العراق على مستوى عدد المدارس وعدد أعضاء الهيئة التعليمية وفقا لحاجة الفئات المستهدفة بالخدمة لذلك يؤمل ان يتم أخذها بالحسبان لمعالجة الحاجات الآنية والمستقبلية من متطلبات هذا المستوى من التعليم لتحقيق مستوى أفضل من التعليم وليكون التعليم وسيلتنا لولوج عالم التقنيات بكل ما فيه من صعوبات وعقبات فتنمية الإنسان وتحسين وصقل

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

قدراته ومهاراته ستؤدي الى زيادة قدرته الإنتاجية والإبداعية ولاسيما ان التعليم الابتدائي هو أساس قاعدة التعليم في أي بلد لأنه المرحلة التي يتعلم فيها الطالب أساسيات العلوم والأخلاق والمبادئ والثقافة الخاصة ببلده فهي مرحلو ولوج الإنسان عالم المعرفة وهي مرحلة بلورة قدراته في القراءة والكتابة . ويوضح الشكل (7) عدد السكان للفئات العمرية المستهدفة بالخدمة على مستوى البيئة في العراق لعام 2021

الشكل (7)عدد السكان للفئات العمرية المستهدفة بالخدمة على مستوى البيئة في العراق لعام 2021

المصدر: بالاعتماد على الجدول (5)

رابعا: تقدير الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية والهيئات التعليمية (سنة الهدف 2030) :

لتقدير الحاجة المستقبلية من عناصر خدمة التعليم الابتدائي في العراق لسنة الهدف 2030 فقد تم الاعتماد على تقدير عدد السكان لكل محافظة ليتم تطبيق معيار السكان/مدرسة لتقدير عدد المدارس المطلوب لسنة الهدف بعد ان يتم طرح عدد المدارس الموجود في سنة الاساس للبحث (2020-2021) . ويوضح الجدول (6) الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية والهيئة التعليمية على مستوى العراق وعلى مستوى البيئة (سنة الهدف 2030) .

الجدول (6) الحاجة المستقبلية من المدارس والهيئة التعليمية للتعليم الابتدائي في العراق لعام 2030 حسب الفئات العمرية والبيئة

الفئة العمرية	عدد السكان الحضر	عدد السكان الريف	المجموع	عدد المدارس المطلوب في الحضر	عدد المدارس المطلوب في الريف	عدد المدارس الكلي لعام 2030	عدد أعضاء الهيئة التعليمية
4-0	4646353	2413786	7060139	12906	6704	19610	371586
9-5	4521027	2271704	6792731	12558	6310	18868	357512
14-10	1958881	1029102	2987983	5441	2858	8299	157262
مجموع الفئة 2.3	6479908	3300806	9780714	17999	9169	27168	514774
المجموع الكلي لكل الفئات	11126261	5714592	16840853	30905	15872	46777	886360

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

عدد السكان الكلي في العراق	28469364	13118771	41588135	11387	5248	16634	-

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المعادلة ادناه لتقدير عدد السكان لعام 2030 :

$$+\text{po}p\frac{po}{100} * n$$

حيث أن :

P : تقدير عدد السكان لسنه الهدف

Po : تعداد السكان السابق (2020)

N : عدد السنوات بين التعدادين (10 سنوات)

المصدر :عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان أسس عامة ، ط 2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007 ، الصفحة 120 .

- لتقدير الحاجة المستقبلية لعدد المدارس والهيئة التعليمية كان لابد من ان يتم تقدير عدد السكان للفئات العمرية المستهدفة بالخدمة لسنة الهدف (2030) لذلك تم إجراء الإسقاط السكاني للسكان ضمن هذه الفئات من خلال المعادلة أعلاه . فضلا عما تقدم فلتقدير عدد المدارس في سنة الهدف تم تقسيم عدد السكان هذا على (2500)نسمة (معيار السكان /مدرسة) ثم يتم طرح عدد المدارس الموجودة حاليا لمعرفة عدد المدارس المطلوب لسنة الهدف 2030 إما فيما يتعلق بتحديد عدد أعضاء الهيئة التعليمية فقد تمت الاستعانة بعدد السكان ضمن الفئات العمرية المستهدفة بالخدمة أيضا من خلال إجراء الإسقاط السكاني للفئات الواردة في الجدول (5) وبالاعتماد على بيانات المجموعة الإحصائية العراقية (، العام 20220-2023) ، الجداول (7/2)أ ، والمجموعة الإحصائية العراقية لعام 2011 جدول (7/2)ج

تحليل الجدول :

1- وفقا للجدول أعلاه فانه سيكون عدد السكان في العراق مقدرا بـ (41588135) اذ سيكون عدد السكان الحضر (28469364) اما عدد السكان في الريف (13118771) وتبعا لذلك فان الزيادة في عدد السكان بشكل عام سيزيد الطلب على المدارس الابتدائية اذ ستكون الحاجة الكلية على مستوى البلد (16634) اما على مستوى الحضر (11387) في حين على مستوى الريف (5248) .

2- في حين ان عدد السكان وفقا للفئات العمرية فقد بلغ مجموع الفئتين الثانية والثالثة (27168) على مستوى الحضر والريف معا ، في حين ان عدد السكان ضمن هذه الفئات العمرية في الحضر أكثر عددا مما يعني انه بحاجة أكثر للمدارس الابتدائية بلغت (17999) في حين في الريف ستكون الحاجة (9169)

3- وفقا لما تقدم بالنقطة السابقة فسيكون البلد بحاجة إلى (10489) مدرسة ابتدائية بشكل إجمالي بعد طرح عدد المدارس الابتدائية الموجودة حاليا ، وهو رقم كبير وسيكون الرقم اكبر لو أضيفت إليه الحاجة المستقبلية بعد ضم الفئة الأولى ، اذ ستصل الحاجة الى (30098) مدرسة ابتدائية بعد طرح ما موجود حاليا من مدارس . وفقا لذلك فان الحاجة ستكون كبير فضلا عن تباين تلك الحاجة وفقا للبيئة (حضر وريف) إذاً ستكون الحاجة في المناطق الريفية أكثر وتقدر إجمالا بـ (30905) مدرسة .

4- ستكون الحاجة من عدد الهيئات التعليمية (886360) على مستوى الفئات العمرية الثلاثة الذكورة في الجدول ، أما على مستوى الفئات الثانية والثالثة فان الحاجة تصل الى (514774) . ويوضح الشكل (8) الحاجة المستقبلية من المدارس والهيئة التعليمة للتعليم الابتدائي في العراق لعام 2030 حسب الفئات العمرية والبيئة.

الشكل (8) الحاجة المستقبلية من المدارس والهيئة التعليمة للتعليم الابتدائي في العر اقلعام 2030 حسب الفئات العمرية والبيئة

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

المصدر: بالاعتماد على الجدول (6)

الاستنتاجات :

1- يلاحظ ان العجز في عدد المدارس وأعضاء الهيئة التعليمية يختلف من سنة الى أخرى وفقا لعدد الطلبة المقيدين والجدد في مرحلة الأول الابتدائي وهؤلاء يشكلون نسبة ليست بالقليلة من اجمالي طلاب المراحل الابتدائي .

2- بلغ العدد الكلي من المدارس الابتدائية الحكومية في العراق للعام الدراسي (2020- 2021) (16679) مدرسة ، وعدد التلاميذ (7159834) تلميذ ما نسبته (18%) من سكان العراق لعام 2020 وهذا يؤشر أهمية التعليم الابتدائي وثقله في العراق ، اما عدد الهيئة التعليمية لهذه الخدمة فقد بلغت (271887) معلم ومعلمة .

3- وفقا لبيانات وزارة التخطيط فان عدد مدارس البنين بلغ عددها (4588) في حين بلغ عدد مدارس البنات (4095) اما المدارس المختلطة (7996) كانت محافظة بغداد الاكثر عددا بالمدارس المختلطة اذا تجاوز العدد نصف عدد المدارس الابتدائية في المحافظة اذ بلغت (1581)مدرسة ابتدائية من اصل (2585) مدرسة ابتدائية في المحافظة

4- ان العجز الكلي من الهيئات التعليمية بلغ (104949) معلم على مستوى العراق للعام الدراسي 2020-2021 وهو عدد ليس بالقليل ، فعلى سبيل المثال بلغ العجز من الهيئة التعليمية في محافظة بغداد (28139) وفي نينوى (19993) وفي البصرة (14638) ، وهذا يؤشر الجاجة الماسة لهذا العنصر المهم في الخدمة التعليمية بشكل عام وعلى مستوى التعليم الابتدائي بشكل خاص .

5- فيما يتعلق بالعجز في عناصر خدمة التعليم الابتدائي في العراق فان المحافظات التي تكون بحاجة واضحة هي محافظة (بغداد والبصرة وفقا لمقارنة السكان بعدد المدارس) ، اما المحافظات التي تعاني عجزا وفقا لمعيار تلميذ/مدرسة فهي (نينوى ، بغداد ، بابل ، النجف والبصرة) ، في حين العجز في معيار تلميذ/ معلم فهو في المحافظات كلها باستثناء محافظة ميسان التي كانت اقل من المعيار .

6- ان مجموع الحاجة الكلية للمدارس وفقا لعدد السكان للفئات العمرية ضمن هذه المرحلة التعليمية يصل الى(22563) مدرسة في حين ان عدد المدارس الموجود فقط (16679) مدرسة خلال سنة الدراسة وهذا يعني وجود عجز بعدد المدارس بلغ (5884) مدرسة ولو تم اخذ حاجة الفئة العمرية الأقل سنا التي ستلتحق بالدراسة بعد سنتين وتباعا ستكون الحاجة الكلية (39350) مدرسة ويصل العجز الى (22671) مدرسة وهو رقم كبير يؤشر الحاجة الآنية مضافا لها الحاجة للمستقبل القريب من هذه الخدمة لان جزء من هذه الفئة سيبدأ الالتحاق بالتعليم بعد سنتين وتباعا بقية الفئة .

7- اما فيما يتعلق بعدد المدارس وفقا للبيئة (حضر وريف) فان العدد الإجمالي المطلوب من المدارس على مستوى الحضر بلغ (14949) للفئات العمرية المستهدفة بالخدمة في حين انه كان في الريف (7614) علما ان ما متوفر فقط (16679) مدرسة على مستوى منطقة الدراسة وهذا يوضح حاجة كلاً من الحضر والريف للخدمة وعليه فمن الأولى الأخذ بنظر الاعتبار مناطق الكثافات السكانية ليكون التوزيع متوافقا مع عدد السكان ضمن هذه الفئات فضلا عن العدد الكلي للسكان مع الاعتماد

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

أكثر على العدد السكاني حسب الفئات لأنه يؤشر العدد الحقيقي للمستفيدين والمقصودين من هذه الخدمة .

8- لتقدير الحاجة المستقبلية لعدد المدارس والهيئة التعليمية كان لابد من ان يتم تقدير عدد السكان لسنة الهدف (2030) لذلك تم إجراء الإسقاط السكاني للسكان من خلال معادلة الإسقاط السكاني . فضلا عما تقدم فلتقدير عدد المدارس في سنة الهدف تم تقسيم عدد السكان على (2500)نسمة (معيار السكان /مدرسة) ثم يتم طرح عدد المدارس الموجودة حاليا لمعرفة عدد المدارس المطلوب لسنة الهدف 2030 . ما فيما يتعلق بتحديد عدد أعضاء الهيئة التعليمية فقد تمت الاستعانة بعدد السكان ضمن الفئات العمرية المستهدفة بالخدمة من خلال إجراء الإسقاط السكاني للفئات المستهدفة بالخدمة وبالاعتماد على بيانات المجموعة الإحصائية العراقية (، العام 2020-2023 وقد تم تقدير الحاجة المستقبلية من عدد المدارس بقرابة (10489) مدرسة والى (514774) معلم.

9- عند الدراسة على مستوى العراق اتضح انه لا يمكن تحديد العجز والحاجة الفعلية لعدد المدارس لمرحلة التعليم الابتدائي وفقا لمعيار السكان/مدرسة لذلك لجأت الباحثة إلى تطبيق المعيار وفقا للفئات العمرية المستفيدة من الخدمة والتي ستستفيد منها لاسيما وان هذه الفئات تشكل 40% من السكان لذلك يفضل عند دراسة مشكلة قلة الخدمات الاعتماد على الفئات العمرية المستهدفة من الخدمة فضلا عن الأخذ بنظر الاعتبار التباين المكاني للكثافة السكانية من مكان لأخر فضلا عن التباين البيئي (حضر وريف) ،على الرغم من قلة البيانات بهذا الخصوص بشكل تفصيلي لذلك واحدة من التوصيات هو الاهتمام بالبيانات على مستوى مكاني اصغر وبشمولية أكثر وجعلها بمتناول الباحثين .

التوصيات :

1- واحدة من أهم التوصيات هو ضرورة الاهتمام بالبيانات من قبل الجهات المختصة على مستوى مكاني اصغر وبشمولية أكثر وجعلها بمتناول الباحثين للفائدة والبحث .

2- تشكل الفئات العمرية المستفيدة فعلا من الخدمة وفقا لعام الدراسة (2020-2021) نسبة وصلت إلى 23% (أما لو أضيفت لها الفئة التي ستستفيد من الخدمة لاحقا فسيكون نسبتهم 40%) وهذا يؤشر أهمية هذه الفئات العمرية وضرورة العناية بها من كل الجوانب سواء التعليمية او الصحية او السلامة النفسية وتقديم كل الدعم والرعاية لها لأنهم قادة المستقبل والمعول عليهم مستقبلا وهم أيضا أداة التنمية في السير قدما نحو التقنية والثورة المعلوماتية لذلك توصي الباحثة بضرورة العناية بالمناهج والتعليم الابتدائي بشكل عام ليتواكب مع متطلبات العصر ولكن ليس فقط من الجانب النظري وإنما من الجانب العملي أيضا بتوفير المختبرات والمعدات ليكون العلم تطبيقي وليس نظري فقط ليكون أكثر قدرة على تحفيز الطالب على التعلم وأكثر دافعية للإبداع والابتكار .

3- وربطا بالنقطة السابقة توصي الباحثة بإقامة دورات تدريبية مكثفة للهيئات التعليمية للمرحلة الابتدائية ليكون المعلم أكثر قدرة على التعاطي مع التقنيات لإفادة التلاميذ فضلا عن اخذ الجانب النفسي والثقافي للمعلم بنظر الاعتبار لأنه هو من يصنع الأجيال لذلك فان عملية إعداده علميا ونفسيا وثقافيا يجب أن تكون بمستوى المسؤولية الجمة الملقاة على عاتقه .

4- ضرورة العناية بالخدمات التعليمية على مستوى الحضر والريف ولاسيما في الريف سواء من حيث عدد المدارس او حتى من حيث الجانب الهندسي للمبنى ومواصفاته من حيث المساحة والمادة ومتطلبات التلاميذ وفقا لهذه المرحلة العمرية ووفقا للمعايير المحلية .

5- الأخذ بنظر الاعتبار الحاجة المستقبلية من الخدمات التعليمية للمرحلة التعليمية الابتدائية سواء من حيث عدد

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

المدارس ام من حيث عدد الهيئات التعليمية ، اذ ان العراق بحاجة إلى (5884) مدرسة والى (104949) معلم ، علما ان هذه الحاجة وفقا للعام الدراسي 2020-2021 وهو العام الدراسي الذي اهتم به البحث وفقا لتوافر البيانات . أما الحاجات المستقبلية من متطلبات هذه الخدمة (لعام الهدف 2030) فهي (10489) مدرسة و (514774) معلم .

6- لقد تبين للباحثة ان المعايير لا توضح الحاجة الحقيقية والفعلية من متطلبات الخدمة التعليمية عند تطبيقها بشكل عام على مستوى العراق لاسيما وفقا لمعيار (السكان /مدرسة) لأنها تتعامل مع العدد الكلي للسكان، وهو على الرغم من انه معيارا محليا معتمدا ولكن يفضل لأي باحث مهتم بدراسة الخدمات التعليمية ولاسيما للمرحلة الابتدائية أن يأخذ بنظر الاعتبار الفئات العمرية المستفيدة من هذه الخدمة (لاسيما اذا كانت الدراسة على المستوى العام)لان هذا سيكشف بشكل جلي الحاجة الفعلية من عدد المدارس المطلوب آنيا وفقا للفئة المستفيدة ومستقبلا وفقا لهذه الفئة والفئة التي ستستفيد من هذه الخدمة لاحقا لاسيما فضلا عن تطبيق مؤشرات القيد الإجمالي والقيد الظاهري لأنها تعطي مؤشر عن نسبة الملتحقين بالتعليم وفقا للفئة العمرية المستفيدة من هذه الخدمة ، كل ما تقدم سيوضح بشكل جلي حجم الحاجة الآنية من عدد المدارس والمعلمين فضلا عن الحاجة المستقبلية (بعد إجراء الإسقاط السكاني) .

المصادر:

1- عبد، احمد حسن(1976): فلسفة النظام التعليمي وبنياته السياسية والتربوية ، ط1 ،مطبعة مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

2- جمهورية العراق(2021): وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2021.

3- جمهورية العراق(2022-2023): وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2022-2023.

4- جمهورية العراق (2011): وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2011 .

5- جمهورية العراق(2010): وزارة الأعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الإسكان الحضري . تشرين الأول 2010 .

6- جمهورية العراق(2018): وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة ، دائرة الإسكان ، بالتعاون مع جامعة بغداد ، المكتب الاستشاري التخطيطي ، معايير الإسكان الحضري والريفي في العراق ، كانون الثاني 2018 .

7- بن عمور، خالد محمد(2017): جغرافية الخدمات دراسة في البناء النظري ، المكتب الجامعي الحديث ، ليبيا ،2017 .

8- عبد علي الخفاف(2007): جغرافية السكان أسس عامة ، ط 2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

9- بن غضبان، فؤاد (2015): جودة الحياة بالمجتمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

10- وليد محمد كاطع الدراجي ، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ،2011 .

11- https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%B1&sca_esv=fb377490fb892a23&sxsrf=ACQVn0-yigxRm3W-

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

المصادر باللغة الانكليزية :

1- Ahmed Hassan Abd (1976): The Philosophy of the Educational System and its Political and Educational Structures، 1st edition، Anglo-Egyptian Library Press، Cairo.

2- Republic of Iraq (2021): Ministry of Planning، Central Bureau of Statistics and Information Technology، Annual Statistical Collection for.

3- Republic of Iraq (2022-2023): Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics and Information Technology، Annual Statistical Collection for2022-2023.

4- Republic of Iraq (2011): Ministry of Planning، Central Bureau of Statistics and Information Technology، Annual Statistical Collection for 2011.

5- Republic of Iraq (2010): Ministry of Construction and Housing، Public Authority for Housing، Studies Division، Urban Housing Standards Handbook. October 2010.

6- Republic of Iraq (2018): Ministry of Construction، Housing، Municipalities and Public Works، Housing Department، in cooperation with the University of Baghdad، Consultative Planning Office، Urban and Rural Housing Standards in Iraq، January 2018.

7- Khalid Muhammad Bin Amour(2017): The Geography of Services: A Study in Theoretical Construction، Modern University Office، Libya.

8- Abd Ali Al-Khafaf (2007): Population Geography، General Foundations، second edition، Dar Al-Fikr for Printing، Publishing and Distribution.

9- Fouad bin Al-Ghadban(2015): Quality of Life in Urban Communities، Diagnosis of Evaluation Indicators، first edition، Dar Al-Methodology for Publishing and Distribution، Amman، Jordan.

10- Walid Muhammad Qati' al-Daraji(2011): Primary Education Services in Sadr City، Master's Thesis (unpublished)، Al-Mustansiriya University، College of Education.

11- https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%B1&sca_esv=fb377490fb892a23&sxsrf=ACQVn0-yigxRm3W-

Spatial variation in primary school service in Iraq For the academic year 2020/2021

Entezar Jassim Jabr

University of Baghdad / College of Arts

Abstract :

Primary education is the foundation of the educational system of every country، so it aims to shed light on the primary education service in Iraq because of its great importance in building the promising generation. The research problem: What is the picture of the distribution of the primary education service at the governorate level? Is the disparity in the

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474

As for the most important conclusions reached by the research: With regard to the deficit in the elements of the primary education service in Iraq، the governorates that are in clear need are (Baghdad and Basra according to the population comparison with the number of schools)، while the governorates that suffer from a deficit according to the pupil/school criterion are (Nineveh، Baghdad، Babylon، Najaf and Basra) while the deficit in the student/teacher standard is in all governorates with the exception of Maysan Governorate، which was less than the standard.

Keywords: primary education، geographical distribution، educational services، future estimation.

distribution characterized by justice، or does the disparity clearly and transparently reveal the justice in the disparity of this service from one governorate to another ?

As for the hypothesis، there is a clear discrepancy in the distribution of the primary education service in Iraq، which indicates a lack of justice in the distribution of the requirements for this service according to what was revealed by the education standards that were used to explain the above. As for the spatial and temporal limits of the research: The research discussed the primary education service at the level of the governorates of Iraq، with the exception of the three governorates of the Kurdistan region (Dohuk، Erbil، and Sulaymaniyah).

As for the temporal limits، the research focused on explaining the details of the primary education service for the academic year 2019/2020، while addressing the temporal dimension of the service by explaining the development of the elements of primary education in Iraq over time from the academic year 1999-2000 until the academic year 2020-2021 (the year that was focused on Research into detailing the elements of this level of education in terms of distribution and efficiency by using the standards of primary education service in Iraq to demonstrate the immediate need as well as the future need for the target year - 2030 for the requirements of this level of education.

DOI:10.52113/uj05/024-17/1456-1474